



المدى / وكالات

زيارة

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري حسني مبارك بحث أمس الاحد مع وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي الوضع في لبنان والملف النووي الايراني.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط حضر اللقاء الذي جرى في الاسكندرية (شمال) دون ان تعطي مزيدا من التفاصيل حول هذه الزيارة.

مروحية

اعلن حزب الله انه تمكن من اسقاط مروحية عسكرية اسرائيلية في قرية ياطر الجنوبية شرق صور.

وقالت متحدت باسم حزب الله لوكالة فرانس برس ان "مقاتلي المقاومة الاسلامية اطلقوا النار على المروحية عسكرية التي كانت تقل جنودا وتحاول الهبوط على تلة في قرية ياطر".

واضاف المتحدث نفسه ان "المروحية اصيبت وسقطت". من جهتها اكدت قناة الجزيرة الفضائية اسقاط المروحية في جنوب لبنان واعلنت ان مصير طاقمها المؤلف من اربعة اشخاص لا يزال مجهولا.

قاعدة

نقلت صحيفة صنديا تايمز عن قوات الامن البريطانية ان زعيم تنظيم القاعدة في بريطانيا هو احد المشتبه بهم الموقوفين في اطار التحقيق في المخطط الارهابي الذي كان يهدف الى تفجير طائرات متجهة الى الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة التي اوردت الخبر في صفحتها الاولى انها لا تستطيع لاسباب قضائية كشف اسم المشتبه به من ضمن البريطانيين الـ ٢٣ الذين وضعا قيد التوقيف الاحتياطي اثر حملة توقيفات واسعة قامت بها الشرطة الخميس.

وبحسب مسؤولين في جهاز مكافحة التجسس البريطاني فان المشتبه به "هو الشخصية الرئيسية في الشبكة الارهابية البريطانية التي تضم خلايا من كشمير وشمال افريقيا والعراق".

تظاهرات

تظاهر الالف الاشخاص في برلين ضد الحرب في لبنان وللمطالبة بوقف فوري للقصف بدعوة من منظمات فلسطينية واخرى ناشطة في مجال السلام فيما تظاهر حوالي ٢٠٠ شخص في فيينا ايضا.

وبحسب المشاركين فان ١٥ الف شخص شاركوا في التظاهرة فيما رفضت الشرطة تحديد عددهم. وكانت تظاهرة سابقة للمطالبة بوقف المواجهات في الشرق الاوسط ضمت حوالي ٣٥٠٠ شخص في برلين في ٢٩ تموز.

كمين

فادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية أمس الاحد ان ثمانية شرطين ايرانيين قتلوا فيما اصيب ثلاثة اخرون بجروح مساء السبت في كمين نصبته مجموعة رجال مسلحين في جنوب البلاد.

وقالت الوكالة نقلا عن مصدر مطلع في بام "سقط ثمانية شرطين شهداء في هذا الكمين فيما اصيب ثلاثة اخرون بجروح على الطريق بين بام وزهدان". ولم توضح هوية المجموعة فيما اطلقت الشرطة عملية تشييط واسعة في المنطقة.

افادت مصادر امنية محلية ان شرطين قتلوا فيما اصيب اخر بجروح أمس الاحد في انفجار لغم شغل عن بعد من قبل متطرفين اكراد في وسط مدينة تونجيلي شرق تركيا.

ووقع الحادث قرب مركز شرطة مكافحة الشغب في هذه المدينة التي كانت منذ فترة طويلة مسرحا لمواجهات بين المتمردين وقوات الامن.

محرقات

تمكنت الهيئة العليا للاغاثة من تأمين ممر آمن لمادتي البنزين والديزل من منطقة الدورة في بيروت الى منطقة الحجة جنوب العاصمة بالتنسيق مع الامم المتحدة، بحسب ما ذكرت الصحف الصادرة أمس الاحد.

وذكرت الصحف ان قافلة تضم عشرين صهريجا توجهت الى شركة "كوجيكو" في الجية لتعبئة الوقود، بعد ان امنت الهيئة العليا للاغاثة بالتنسيق مع الامم المتحدة ممرا آمنا.

صاروخ

افادت مصادر طبية ان اسرائيلية قتلت أمس الاحد في انفجار صاروخ اطلق من جنوب لبنان، قرب بلدة سلومي.

واكدت المصادر نفسها ان شخصا آخر اصيب بجروح في انفجار الصاروخ.

وبذلك يكون عدد المدنيين الاسرائيليين الذين قتلوا بصواريخ حزب الله منذ اندلاع النزاع الحالي قبل ٢٣ يوما، قد ارتفع الى ٤١.

من جهة اخرى، اصيب ٢٠ شخصا بجروح اثر سقوط عدة صواريخ على مناطق مختلفة في شمال اسرائيل.

فشل

اعلن المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي خلال مؤتمره الصحافي الاسبوعي ان الحرب في لبنان شكلت "فشلا كاملا للنظام الصهيوني". وقال اصفي "بعد شهر من الحرب، مني النظام الصهيوني بفشل كامل في حين حققت المقاومة اللبنانية وحزب الله انتصارا تاما".

وتابع ان "النظام الصهيوني وبالإضافة الى خسائره البشرية والعسكرية والاقتصادية، "بات معزولا تماما على الساحة الدولية".

ومضى يقول ان "استورة النظام الصهيوني باهه نظام لا يقهر زالت وبلغت مشاعر الحقد حياله ذروتها".

كاسترو

افادت ابناء ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مشى وتكلم واستمع الى تقارير يوم السبت. ولم يشاهد كاسترو الذي يبلغ الثمانين في أي مناسبة عامة منذ ان تخلى بشكل مؤقت عن السلطة لأخيه الأصغر في ٣١ تموز بسبب جراحة معقدة في المعدة.

العواصم / وكالات

قال كويج عنان الامين العام للامم المتحدة ان زعماء لبنان واسرائيل وافقوا على وقف لاطلاق النار اليوم لانهاء الحرب الدائرة منذ شهر بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله.

واعلنت اسرائيل التي وسعت هجوما في جنوب لبنان قبل الهدنة ان ١٩ من جنودها قتلوا في اشتباكات وقعت يوم السبت ويخشى الآن ان يكون خمسة جنود آخرين قد قتلوا بعد اعلانهم في عداد المفقودين عقب اسقاط مروحيتهم ونقل موقع واي نيت الاخباري الاسرائيلي على الانترنت YNET مسؤول كبير في مكتب يهود اولمرت رئيس وزراء اسرائيل قسوله ان القوات الاسرائيلية ستبدأ بالانسحاب من جنوب لبنان خلال اسبوع او اسبوعين عندما تصل قوة الامم المتحدة والجيش اللبناني الي هناك.

وايد اولمرت القرار الذي اجازه مجلس الامن الدولي بالإجماع يوم الجمعة الماضية والذي حدد شروط وقف اطلاق النار. ومن المتوقع ان يطلب اولمرت من مجلس وزرائه الموافقة رسميا على قرار الامم المتحدة يوم الاحد.

وقال رئيس الوزراء اللبناني ان الحكومة اللبنانية وافقت بالاجماع على القرار خلال جلسة عقدت يوم السبت. واعلن الامين العام لحزب الله حسن نصر الله ان مقاتليه سيلتزمون به فور التزام القوات الاسرائيلية به.

وقتل ما لا يقل عن ١٠٦ شخصا في لبنان و١٤٣ اسرائيليا من بينهم ١٠٤ جنود في الحرب التي اندلعت عقب اسر حزب الله جنديين اسرائيليين في غارة عبر الحدود في ١٢ يوليو تموز. وقصفت الطائرات الحربية الاسرائيلية اجزاء من لبنان يوم الاحد.

وقالت مصادر في الدفاع المدني ان شخصا أصيب بجروح عندما استهدفت غارة جوية موعما لحركة فتح الفلسطينية في مخيم عين الحلوة للاجئين قرب مدينة صيدا بجنوب لبنان. وفي غارات اخرى استهدف طريق في منطقة عكار الشمالية كما أصيب جسر في منطقة سكانية قرب موقع للجيش اللبناني. ولم ترد ابناء عن وقوع اصابات.

ونقلت المروحيات مئات الجنود الاسرائيليين الى جنوب لبنان يوم السبت في اطار هجوم موسع وقال التلفزيونات جنرال دان

حالتوس رئيس هيئة الازكان الاسرائيلية ان اسرائيل ضاعفت قواتها في لبنان منذ يوم كانت عليه.

واعلن الجيش الاسرائيلي انه قتل اكثر من ٤٠ من مقاتلي حزب الله خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية ودمر العديد من راجعات الصواريخ.

ونفى حزب الله مقتل ٤٠ من مقاتليه في الاشتباكات. سيلتزمون بقرار الامم المتحدة الذي صدر الجمعة ويطالب "بالوقف الكامل للاعمال القتالية" بمجرد التوصل الى اتفاق بشأن التوقيت والتزام القوات الاسرائيلية ايضا به.

وقال نصر الله في كلمة بنتها قناة تلفزيون المنار التابعة لحزب الله "فيما لو حصل اتفاق على توقيت معين بمسعى من الامين العام للامم المتحدة وبالتنسيق بين لبنان وحكومة العدو فان اي وقت يعلن لوقف الاعمال الحربية المقاومة ستلتزم به دون اي تردد".

واضاف "طلما ان هناك تحركا عسكريا اسرائيليا واعتداء ميدانيا اسرائيليا وان هناك جنود اسرائيليين يحتلون ارضنا فمن حقنا الطبيعي ان نواجههم وان ثقافتهم وان ندافع عن ارضنا

حزب الله يرفض نزع سلاحه

اليوم اسرائيل ولبنان يوقفان اطلاق النار



من مآسي الشعب اللبناني مشيرا إلى ان القوات الاسرائيلية تستمر في "الاعمال العدائية" رغم صدور قرار مجلس الامن. وأشار وزير الاعلام اللبناني، الي استثنائيا في السادسة من مساء الاحد، بتوقييت بيروت، لمتابعة الاجراءات الخاصة بتنفيذ هذا القرار.

وقال حزب الله في بيان: "منذ فجر هذا اليوم (السبت)، يشن العدو الصهيوني هجوما مدعرا كبيرا، انطلاقا من محور الطيبة - القنطرة - عدشيت والقصبة، محاولا التقدم تجاه وادي الحجير، ويخوض معه المجاهدون معارك عنيفة".

وقال الجيش الاسرائيلي، الذي يعتقد ان لديه حاليا مايزيد عن ٢٠ ألف جندي يشكلون منطقة عازلة في جنوب لبنان، ان أكثر من ٣٠ جنديا أصيبوا في القتال السبت.

وقال ان قواته قتلت أكثر من ٤٠ من عناصر حزب الله في الساعات الاربعة والعشرين الماضية، ودمرت عدة منصات صاروخية في الساعات القليلة الماضية، ولكن حزب الله نفى ذلك، دون ان يعلن عن عدد القتلى الذين سقطوا في جانبه خلال تلك المواجهات. ومع نهاية اليوم الثاني والثلاثين من الاشتباكات بين الجيش الاسرائيلي ومقاتلي حزب الله، اعلنت مصادر وزارة الداخلية اللبنانية ان عدد القتلى ارتفع إلى ٨٨٠ شخصا على الأقل، من بينهم ٣٥٠ آخرين، معظمهم من المدنيين.

وقال الجيش الاسرائيلي ان ١٠٣ جنديا و٤٠ مدنيا قتلوا خلال المواجهات، واصيب نحو ألف شخص آخرين.

واعلن حزب الله عن مقتل اقل من ١٠٠ من مقاتليه الى ذلك كشف مسؤول لبناني رفيع لـ CNN ان وزير حزب الله في الحكومة اللبنانية، اعلنا ان الحزب لن يوافق على تسليم اسلحته في المنطقة جنوب نهر الليطاني.

وقال بوش "هذه الخطوات تهدف مستشاري رئيس الوزراء اللبناني، ردا على سؤال حول رفض حزب الله نزع اسلحته: "هذا الموقف يتعارض مع ما اعلنته حزب الله بنفسه الاسبوع الماضي".

واضاف في تصريحاته لـ CNN خلال اجتماع الحكومة اللبنانية: "لن نسمح بان يثير هذا الامر انقسامنا في الموقف اللبناني الموحد"، واذف ان حزب الله أعلن انه سيدعم اي توافق وطني يتم التوصل اليه.

ونفى وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي في مؤتمر صحفي، عقب اجتماع للحكومة اللبنانية، وجود أية انقسامات، ولكنه أشار إلى أن الحكومة أبدت عددا من الملاحظات على القرار الأممي.

وقال العريضي ان الحكومة اللبنانية تطالب الرئيس الأمريكي جورج بوش بالعمل على وقف "الإرهاب الإسرائيلي"، المتواصل على الشعب اللبناني،

وعن ديارنا وعن انفسنا". ومضى يقول ان حزب الله سيتعاون مع القوات اللبنانية ووفوات الامم المتحدة لنشرها في جنوب لبنان بموجب قرار لمجلس الامن تم تبنيه الجمعة لانهاء الحرب المستمرة منذ شهر.

ورحب الرئيس الأمريكي جورج بوش بقرار الامم المتحدة قائلا ان حزب الله وراعييه ايران وسوريا جلبوا للمنطقة حربا "غير مرغوب فيها".

وقال بوش "هذه الخطوات تهدف الى منع حزب الله من التصرف على انه دولة داخل الدولة ويضع نهاية لجهود ايران وسوريا لجعل الشعب اللبناني رهينة لبرنامجهما المطرف".

ويؤوض قرار الامم المتحدة ارسال ١٥ الف جندي من قوات الامم المتحدة الى جنوب لبنان لتنفيذ وقف اطلاق النار، ويتوقع على نطاق واسع ان تقود فرنسا القوة التي ستوسع قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) الموجودة حاليا في لبنان لكن سيكون لها تفويض اقوى.

وقال الميجر جنرال عودي ادم قائد القيادة الشمالية في اسرائيل ان بعض القوات وصلت حتى نهر الليطاني في لبنان. واذف ان ٥٠٠ من مقاتلي حزب الله على الاقل قتلوا حتى الان.

ايران ترفض تعليق تخريب اليورانيوم

طهران / اف ب

اعلن رئيس مجلس الشورى الايراني غلام علي حداد عادل اليوم الاحد ان ايران ترفض تعليق أنشطة تخريب اليورانيوم كما يطالبها مجلس الامن الدولي مهددا من جهة اخرى بالانسحاب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال حداد في كلمة القاها امام البرلمان كما نقلت عنه وكالة الانباء الإيرانية الرسمية ان "ليران لن تقبل تعليق تخريب اليورانيوم".

مجلس الامن مجددا لدرس فرض عقوبات على الجمهورية الاسلامية في حال رفضت تعليق تخريب اليورانيوم. وتعتبر ايران تخريب اليورانيوم "حقا" لها لكن القوى الكبرى تخشى ان تستخدم ذلك لامتلاك السلاح النووي. من جهة اخرى تعهدت ايران بالرد في ٢٢ اب على عرض القوى الكبرى بالهداف الى ان تعلق تخريب اليورانيوم.

اشتباكات مسلحة في سيريلانكا

اندلعت اشتباكات ضارية بالأسلحة الثقيلة بين قوات الحكومة السيريلانكية ومقاتلي التاميل في شمال وجنوب باتيكالوا وفي ميناء ترينكومالي شمالي شرقي البلاد.

وقد أسفرت المعارك عن مقتل أكثر من مائة شخص. في هذه الأثناء أعلنت الشرطة السيريلانكية عن مقتل كيثيش لوغاناثان" المسؤول الحكومي البارز الذي لعب دورا في مفاوضات السلام الأخيرة مع مقاتلي التاميل.

وكان المسؤول الذي قتل رميا بالرصاص في كولمبو نائب رئيس وفد سكرتارية الحكومة لشؤون السلام، وكان ينسق مع الوسطاء النرويجيين في المفاوضات مع نمور التاميل. تبادل مدفعي

وكانت الجهات المانحة الأساسية (وهي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان والنرويج) لسيريلانكا قد دعت في بيان مشترك إلى وقف فوري للقتال الذي تصفه بأنه يهدد بشكل خطير اتفاق وقف إطلاق النار الموقع عام ٢٠٠٢

وكان الطرفان قد تبادلوا القصف المدفعي الثقيل، وقال كل من الطرفين انه حقق انتصارات ميدانية في المعارك. ووقعت أسوأ المعارك في شبه جزيرة جافنا حيث يتمركز الآلاف من جنود الحكومة الذين باتوا

بوش يربط حزب الله بمخطط تفجير

الطائرات



الرئيس الاميركي جورج بوش

قائلا ان عباراته تلك لن تشرع في بناء علاقات مجتمعية افضل. وفي سورية، وجهت الحكومة السورية النقد لبوش على لسان صحيفة "تشرين" الرسمية اليومية.

وقالت الصحيفة ان تصريحات بوش ن والتي وصفتها بـ"المتهوره" تشير "الى حقبة جديدة من استهداف الأمة الإسلامية".

واذت الصحيفة الرسمية السورية ان بوش استخدم المخطط "المزعوم" لتفجير الطائرات ليبرر ان كلمة "الحروب الصليبية" التي اطلقها لم تكن "زلة لسان" وانها "عقيدة صهيونية يؤمن بها المحافظون الجدد".

كما تناولت عدة صحف مصرية، مستقلة ومعارضة، منها صحيفة "نهضة مصر" وصحيفة "المصري اليوم" و"الأحرار" الرئيس بوش بالنقد لواقفه وتصريحاته. وكانت جهات إسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية انتقدت بوش لوصفه محاولة إحباط تفجير طائرات بأنها جزء من "الحرب مع الفاشيين الإسلاميين" قائلين ان هذا التصريح بوش يشعل توترات

مناهضة للمسلمين. وقال نهاد عوض المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية عن تصريح بوش الأخير: "اعتقد انه من غير المستحب استخدام هذا التعبير ونعتقد انه من غير المفيد الربط بين الإسلام أو المسلمين والفاشية".

واضاف عوض: "تحث بوش وغيره من المسؤولين الحكوميين على كبح انفسهم".

واشنطن/ BBC

قال الرئيس الأمريكي جورج بوش ان حزب الله اللبناني ومخططي عملية تفجير الطائرات التي تقول بريطانيا انها احببتها مؤخرا يشتركان في "ايدولوجية شمولية" ويعملون على نشرها.

واكد بوش ان مخطط تفجير الطائرات "يذكرنا بان الارهابيين لا يفتنون يبدرون الهجمات ليقنطوا مواطنينا".

واضاف "يعمل الارهابيون على تفجير طائرات تحمل رجالا ونساء واطفالا ابرياء... انهم يقتلون المدنيين، والجنود الاميركيين في العراق وفي أفغانستان، ويختبئون عمدا خلف المدنيين في لبنان، ويسعون لنشر مذهبهم الشمولي". دليل جديد

وأشار بوش ان محاولة مشتبهين تفجير عدد من الطائرات المتجفة لبلاد باستخدام متفجرات سائلة "يعطينا دليلا جديدا ان الارهابيين الذين نواجههم" اذكيا، ويغيرون